

## شرح منظومة الجزرية | | الحلقة ) 02 ( باب صفات الحروف -

### قياس أزمنة الحروف الصحيحة | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الخص نظرنا منذ ان بدأ درسنا الى الان الى الحروف العربية من زاويتين الزاوية الاولى جريان النفس وعدم جريانه وقسمناها الى ايش وايش مهموسة ومجهورة ثم نظرنا الى الحروف نفسها من حيث قابليتها للتطوير والمط وجريان الصوت فقسمناها الى كم مجموعة - [00:00:00](#)

ثلاث مجموعات شديدة اجت خضم بكت بين الرخوة والشديدة للعمر رخوة بقية الحروف بغموض نعم طيب انا عم بقرأ القرآن هل لهذا البحث بحث لايش؟ الشدة والرخاوة والبينية. هل له اثر في نطقي - [00:01:12](#)

الان عم نتكلم عن بحس ادق من دقيق ومن خفايا ودقائق علم التجويد. اللي بيركز بيستفيد هل لبحث الشدة والرخاوة والبينية فائدة عند نطقي للقرآن العظيم طيب لما بنقول جريان معناتا في شي عم يمشي - [00:01:34](#)

اللي بيمشي هل يمشي في فراغ ولا بده زمن لو انا اريد ان امشي من هنا الى ذاك العمود هل امشي بالفراغ صفر زمني ولا بدي احتاج الى زمن احتاج الى زمن. فلما نقول هذا الحرب فيه جريان معناها الزمن شو سيكون - [00:01:59](#)

طويل نسبيا طويل نسبيا ولما بنقول هذا الحرف ما فيه جريان. معناته زمنه شو سيكون؟ قصير نسبيا. شو معناة نسبيا؟ اذا قيس بالحرف الذي فيه جريان. يعني لما نقول باسم - [00:02:18](#)

شايفين السين كيف مبطوبة هل صوت زمن السين هذا باسم مثل زمن ما عم بسلم اقوى قصير لانه حرف ايه؟ شديد يأتون شايفين الهمة ما في بس عملية القرع بس - [00:02:37](#)

بينما اهدنا شايفين الهاء شايفين المط المستقيم مس شايفين اذا بحثنا هذا تقسيم الحروف الى شديدة ورخوة وبينية اثره العملي والتطبيقي يتجلى عند نطق الحروف الساكنة فالحرف الرخو الساكن زمنه منطوط نسبيا - [00:03:04](#)

الحرف الشديد زمنه قصير نسبيا. الحرف بين الرخو الشديد شو لازم يكون؟ انتم قولوا بده يكون متوسط الله يسلمك يعني لا هو قصير ولا هو منطوط مثل انتبهنا كيف قياس ازمنة الحروف الصحيحة. هذا الذي الذي قدمته لكم الان سترونه على اللوحات - [00:03:37](#)

قياس ازمنة الحروف الصحيحة. هذا ميزان من اجمل وادق الموازين في نطق الحلم. وبه تظهر جماليات القراءة دبحنا كيف لكنني اذركم بان الحرف المتحرك زمنه واحد. يعني بمعنى نقول كو كي نفس الزمن - [00:04:09](#)

زمن نطق الفتحة يساوي زمن نطق الضمة يساوي زمن نطق الكسرة. كلامي الماضي كله منصب على الحرف الساكن انتبهنا اذا ازمنة الحروف المتحركة متساوية كوتي با مين اطول؟ ولا نفس الطول الله يرضى عليكم - [00:04:33](#)

انتبهنا يا شباب مع ان الكاف ايش شديدة اه انتبهنا والتاء اه كمان اه شديدة ولا ولا شو جديدة نعم بكت والباء ايضا نفس الطول. اذا زمنه يساوي زمن تي يساوي زمن - [00:04:57](#)

باء الحروف ازمنة الحروف الساكنة هذه هي الثمرة العملية من بحثنا الاخير هذه هي الثمرة العملية من بحثنا الاخير ازمنة الحروف الساكنة متناسبة مع جريان الصوت بها. انظروا الى المثال الموضوع امامكم على اللوحة - [00:05:20](#)

يرون يستبشرون شايفين السين كيف مبطوبة؟ تبس الباء شو تاب قصيرة لانها شديدة. النون الاخيرة شو فيها؟ مط بسيطة هي

اقصر من يث واطول من تهر يا ابراهيم دخلت ولا لسا - [00:05:42](#)

ايه يستبشرون واضح يا اخي ازمنة الحروف المتحركة تكون ازمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن المرتبة الواحدة من مراتب القراءة. لانه كما تعلمون القرآن الكريم ووصلنا بثلاث سرعات بطء وتوسط وسرعة - [00:06:14](#)

فضمن المرتبة الواحدة البطء او التوسط او السرعة الحروف المتحركة زمنها ايش؟ واحد اي ان زمن الحرف المفتوح يساوي زمن الحرف المضموم. يساوي زمن الحرف المكسور كتب نفس الطول يعظكم نفس الطول - [00:06:41](#)

سولت نفس الطول بينما الحروف الصحيحة الساكنة وهي ثمرة بحثنا زمن الحرف الرخوي اطول من زمن الحرف البيني وزمن الحرف البيني اطول من زمن الحرف الشديد. صار كم مرتبة عندي؟ ثلاثة - [00:07:01](#)

قياس ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة يتناسب مع سرعة القراءة تحقيقا وتدويرا وحدرا هذا ايضا جدول امامكم يبين ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة. لو شبهنا زمن الحرف الرخو بالذي نراه باللون الاحمر فيكون - [00:07:23](#)

بيني اقصر منه بقليل. يعني يستبشرون زمن السين هو الاحمر قرون زمن النون هو الازرق زمن الباء هو الاخضر يبقى هذا التناسب بين ازمنة الحروف الصحيحة الساكنة مهما كانت سرعة القراءة. ان بطأت فهذا الميزان موجود. وان - [00:07:46](#)

اسرعت فهذا الميزان موجود ولكن لا يقدر على ضبطه مع السرعة الا المتمرس تماما كقيادة السيارة المبتدى لما اول ما بخوض السيارة شلون بيقودها بطيء وشوي شوي وماسك الدركسيون راح يكسره. اه من كتر ما عم يعصى عليه خايف اه بعد شوي ها يتجرأ بسرقة شوي. بعدين - [00:08:11](#)

وهكذا يصل به الحال الى ان يصير يقود بخنصره احيانا. تمام؟ لانه صار وهكذا هذا الميزان اول ما يبدأ الانسان يطبقه يطبقه بالبطء ثم لما يتدرب وتتدرب عضلات فمه يسرع قليلا - [00:08:34](#)

تعالوا لنطبق هذا الميزان على سورة الم نشرح لك صدرك؟ وترونها امامكم على اللوحة باسم السين شو قولوا رخوة السين شو رخوة بسم اللام شو بين الرخو الشديد بسم الله - [00:08:52](#)

وراح الحق شو رخوة مين اطول السين ولا الحاء ايوه مثل بعض خليك مصححين ها انا اسناء كلامي باني بعمل مزالقي طيب الرحمن الراء مثل ملة. الميم الاخيرة صار اللام الاولى من لفظ الجلالة. الراء الاولى من الرحمن. الراء الاولى من الرحيم. الميم الاخيرة هذي الاربعة كلها من حروف عمر زمنها ايش؟ واحد - [00:09:16](#)

الم الميم شوفوا اسمعوني الم لم شايفين المط البسيط في الميم الميم شو فيها؟ مط بسيط الم نشرح نش راح الشين رخوة والحاء رخوة الله يرضى عليك يا ابني. طب مين اطول الشين ولا الحاء - [00:09:50](#)

ايوا صحح يا اخويا ها الم نشرح لك صدرك الدال شو شديدة شايفين كيف زمنها قصير؟ رك ايضا قصير لانها من حروفي اجد قظيم بكت ووضع ضع العين شو فيها؟ جريان ضئيل لانها من حروف لين عمر. مثل الم اذا زمن الميم - [00:10:14](#)

من الم مثل زمن العين من وضع انتبهنا وهكذا بقية الاحرف. اقرأوا وتقرأون خلفي بصوت واحد وانتبهوا الى ازمنة الحروف باب الاذان اه طيب اذا نستمع الى الاذان ثم نقرأ سورة الم نشرح ونطبق الميزان - [00:10:40](#)

طيب اذا نقرأ سورة الم نشرح وارجو ان تراعوا الميزان الذي ذكرناه للحروف الساكنة وعندما اقرأوا يا ليتكم تنظرون الى فمي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا اله الا الله - [00:11:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الم شايفين؟ الم نشرح لك صدرك نشرح لك صدرك. ووضعنا عنك وزرك شايفين وز ويز ما لناش بس اللي راح نفس الطول. نفس الطول - [00:11:29](#)

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك شايفين الهاء مثل نفس الطول الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا مع العسر يسرا. فاذا فرغت فرغ. شايفين او مثل نش نفس الطول - [00:12:09](#)

فاذا فرغت فانصب. شايفين كيف زمنها قصير والى ربك فارغب شايفين الراء فيها جريان جزئي بينما رابع الباء قصيرة جدا قد يقول قائل يا اخي بدك ايانا ونحن عم نصلي - [00:13:20](#)

اه ننسى القرآن وننسى التفكير في معاني الايات ونقعد نشتغل. طول وقصر. لا يا اخي هذا يعني نفعله نحن على كبر اركان لازم نتعلم هذه الاشياء ونحن اطفال. كالشباب اللي حولي هؤلاء الله يسلمهم ويسلم اولادكم جميعا. كان لازم نتعلم هذا ونحن صغار - [00:14:00](#) ولو تعلمناه ونحن صغار لصار عندنا سليقة. نتكلمه من غير كلفة لكننا ماذا نفعل؟ لم يتهياً لنا ونحن صغار ان نتعلمه فنتعلمه الان. وان شاء الله فترة بسيطة يصير عند كل منا ما - [00:14:20](#)

اما بالملكة ايصير عندنا ملكة وياصير الفم يشتغل بدون ان نفكر ونعود باذن الله فلنتفكر في معاني الايات وما اراده الله تعالى منا من معاني اية القرآن فيعني لا تخلي الشيطان يقعد يوسوس لك ويقول لك يا اخي شو هاد ويا هذي فترة مؤقتة وبعد ان تحكم اه نطق - [00:14:37](#)

القرآن بها باذن الله تعالى فانك تصير تعود لتتفكر في ايات القرآن. انبه هنا بسرعة على اخطاء تقع عند نطق ازمنا الحروف المتحركة حروف الايه المتحركة تطويل زمن حرف متحرك - [00:14:59](#)

عن ازمنا ما جاؤوه من الحروف المتحركة خطأ في القراءة سماه العلماء التمطيط او الادخال ذلك نحو فمن يعمل انظروا لو سمحتم بعض اخواننا شو بيقولوا؟ فمن يعمل؟ فمن يعمل؟ شو عم يعمل بفتحة الميم - [00:15:18](#)

عم يطول زمنها اكثر مما تستحق فينشأ من ذلك الف وهذا لا يصح كنتم انظروا كنتم بعض اخواننا يبالفون في تطوير ضمة الكاف تصير كنتم ولقد كنتم اه كنتم هذا لا يصح - [00:15:40](#)

هذا التطويل تمطيط ان الذين الهمزة المكسورة لها زمن. ان الذين فاذا بالغ الانسان فقال ان الذين شو صار ان مطت وصار وكأن فيها ياء ان اللذيذ. هذا من الاخطاء التي تحدث عند نطق الحروف المتحركة - [00:16:03](#)

ايضا يحدث من الاخطاء العكس. تقصير زمن حرف متحرك عن ازمنا ما جاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة سماه العلماء الاختلاس. وذلك نحو يأمركم مو روكم. لما يأتي ما يسميه العلماء - [00:16:29](#)

توالي المتحركات يعني توالي الحروف المتحركة. الفم سبحانه الله احيانا يحب ان يختصر فيسرع قليلا عند حرف من الحروف. لابد ان نسوي بين ازمنا الحروف. فنقول فكل حرف يأخذ حقه من الزمن - [00:16:49](#)

انظروا الى المثال الثاني الذي خلقكم. كم متحرك اربع لابد ان تكون ازمناها متساوية. خالقكم ولا نقول مثلا خلقكم الذي خلقكم والذين نخطفها هكذا خطفا لابد من ان نسوي فنقول الذي خلقكم والذين - [00:17:10](#)

المثال الثالث يا عيدكم. كم حرف متحرك؟ اربعة. ايضا يعطي كل حرف حقه يا عيدكم والله يعيدكم مغفرة والله يعيدكم مغفرة. ولا نقول والله يعيدكم مغفرة. يعيدكم هكذا نخطف الكلام خطفا هذا لا يصح - [00:17:36](#)

اذا نكتفي بهذا القدر وقد تكلمنا اليوم ولله الحمد على صفتين وصفيتين من الصفات المتضادة ونقف عند كقول ابن الجزري رحمه الله وسبع علو خص ضغط قذ حصر نتكلم عنها غدا الجمعة. اذا غدا الجمعة باذن - [00:18:05](#)

بعد المغرب مباشرة عندنا درس كالمعتاد. وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:18:26](#)